[542] مودتهم (854) وأوجب الرحمن ولايتهم (855) وهم سفينة النجاة (1) إذا

_____ (854) اشارة إلى قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى. فراجع ما علقناه عليها في الفصل الثالث من الكلمة الغراء (منه قدس). تقدمت آية المودة مع مصادرها تحت رقم (108). (855) اشارة إلى ما أخرجه الديلمى وغيره - كما في الصواعق المحرقة وغيرها - عن أبى سعيد الخدرى: أن النبي صلى ا عليه وآله قال: " وقفوهم انهم مسؤولون " عن ولاية على. وقال الامام الواحدى - كما في تفسير هذه الاية من الصواعق أيضا - انهم مسؤولون عن ولاية على وأهل البيت (منه قدس). قوله تعالى: " وقفوهم انهم مسؤولون " الصافات آية: 24. مسؤولون عن ولاية أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع). راجع: شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ج 2 / 106 ح 785 - 789، كفاية الطالب للگنجى ص 247 ط الحيدرية وص 120 ط الغرى، نظم درر السمطين للزرندى ص 109، تذكرة الخواص للسبط بن الجوزى ص 17، ينابيع المودة للقندوزى الحنفي ص 112 و 114 و 270 و 295 ط اسلامبول وص 131 و 133 و 324 و 354 و 355 ط الحيدرية، المناقب للخوارزمي ص 195، الصواعق المحرقة ص 147 ط المحمدية وص 89 ط الميمنية، روح المعاني للالوسي عند تفسير هذه الاية، فرائد السمطين للحموينى ج 1 / 79. (1) قال ابن حجر في ص 93 من صواعقه حيث تكلم في تفسير الاية 7 من الايات التى أوردها في الباب 11 من الصواعق ما هذا لفظه: وجاء من طرق عديدة يقوى بعضها بعضا " انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ". (قال) وفى رواية مسلم ومن تخلف عنها غرق وهلك الخ (منه قدس).

_____